

PROVISIONAL

S/PV.2919
20 April 1990

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة عشرة بعد الالفين والتسعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، الساعة ١٩/١٥

(اثيوبيا)

الرئيس : السيد تاديسي

السيد بيلونوغوف	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الاعضاء :
السيد مونتيانو	رومانيا	
السيد بغبني أديتو نزنغيا	زائير	
السيد يو منجيا	الصين	
السيد بلان	فرنسا	
السيد تورنود	فنلندا	
السيد فورتية	كندا	
السيد ألكون دي كيسادا	كوبا	
السيدة كابا	كوت ديفوار	
السيد بنياالوسا	كولومبيا	
السيد هاسمي	ماليزيا	
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	
السيد ريتشاردسون	و يرلندا الشمالية	
السيد واطسون	الولايات المتحدة الامريكية	
السيد الاشطل	اليمن الديمقراطية	

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات ، Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/١٥إقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال .أمريكا الوسطى : جهود إقرار السلم

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند الوارد على جدول الأعمال . يجتمع المجلس بموجب التفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاورات مسبقة . يجد أعضاء المجلس أمامهم رسالة مؤرخة في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠ وجهها الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن ، وذلك في الوثيقة S/21257 . كما يجد أعضاء المجلس أمامهم الوثيقة S/21258 التي تتضمن مشروع قرار تم إعداده أثناء مشاورات المجلس .

أفهم أن المجلس مستعد الآن للمشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . وإذا لم أسمع أي اعتراض أعرض مشروع القرار على التصويت الآن .
نظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

أجري تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، رومانيا ، زائير ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كولومبيا ، ماليزيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليمن الديمقراطية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا .

بهذا يكون مشروع القرار قد اعتمد بالاجماع بوصفه القرار ٦٥٣ (١٩٩٠) .
أعطي الكلمة الآن للأعضاء الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد الاركون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : صوت

وفدنا لصالح مشروع القرار هذا لاننا نعتبر دائما أن اتخاذ إجراء رسمي يستجيب فيه المجلس لطلب الأمين العام في شكل قرار هو أقل ما يمكن لهذا المجلس أن يفعله بالنسبة لطلب ينطوي على تغيير جوهري في الولاية الموسعة التي منحها المجلس لفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى .

لقد صوتنا لصالح مشروع القرار لاننا ، كما فعلنا في ٢٧ آذار/مارس الماضي ، نرى أن المسألة الأكثر إلحاحا هي إنهاء حالة من عدم الشرعية فرضت على شعب نيكاراغوا لسنوات طويلة .

وفي هذه المرحلة نواجه كون أن قرار ٢٧ آذار/مارس لم يحترم ، وأنه قد استجبت ظروف جعلت من المستحيل على فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى أن يقوم بولايته ألا وهي تسريح عناصر ما يسمى بالمقاومة النيكاراغوية ، وأن المجلس وجد نفسه أمام واقع أرشد رد فيه ، في رأينا ، هو الموافقة على محاولة أخرى في هذه المرحلة المتأخرة لرؤية كيف يمكن للأمم المتحدة أن تسهم في وضع حد نهائي للتدخل غير القانوني الذي فرض على شعب نيكاراغوا خلال العقد الماضي .

ومع ذلك لا يمكن أن نخفي على المجلس كون أن وفدنا لديه تحفظات قوية فيما يتعلق ببعض جوانب هذا الطلب الذي قدم إلينا . وأجد نفسي مضطرا إلى شرح هذه التحفظات للمجلس الآن . هذه التحفظات تتعلق بجوهر القرار الذي اتخذناه كما تتعلق بالإجراء الذي أشعر أنه غير عادي بعض الشيء .

إن الأمين العام بعث إلينا برسالة أبلغنا فيها بسلسلة من الاتفاقات التي اعتمدت صباح أمس في ماناغوا وأدت إلى عدد من الطلبات التي قدمت إلى المنظمة وهي الطلبات التي قبلها المجلس منذ قليل .

يفهم وفدي أننا وافقنا على المسائل المشار إليها في الصفحة ٤ من تقرير الأمين العام إلى المجلس في فقرتين . تشير الفقرة (١) إلى رصد وقف إطلاق النار والفصل بين القوات الناجم عن انسحاب قوات حكومة نيكاراغوا من المناطق الأمنية

والمناطق المتاخمة لها . والفقرة (ب) تتعلق بنزع الاسلحة والمعدات والمواد العسكرية بما في ذلك الازياء الرسمية للمقاومة النيكاراغوية كما وصفت في التقرير السابق الذي قدمه الامين العام الى مجلس الامن . ونفهم أن ذلك يتضمن المذكرة التفسيرية التي عمت منذ أيام قليلة .

أقول ذلك لأن الطلب المقدم إلينا هو نتيجة لسلسلة من الاتفاقات التي تشكل في مجموعها أشبه ما يكون بأحجية الصور المقطوعة والتي لم تعرض على مجلس الامن . وكما يعلم زملائي لقد كانت لي ميزة الحصول على نسخ من هذه الاتفاقات . وأود أن أشير الى عدد من النقاط في هذه الاتفاقات وأن أعبر بشأنها عن موقف بلادي .

ورد على سبيل المثال في الاتفاق المنشئ لوقف إطلاق النار الذي وقعت عليه سلطات الحكومة النيكاراغوية وممثلو المقاومة النيكاراغوية والكاردينال أبانـدو وممثلو الحكومة المقبلة في نيكاراغوا عدد من المسائل التي نرى أنه لا ينبغي للمجلس أن يقدم فيها تفويضا ، وأود على الأقل أن أعبر بشأنها عن تحفظات وفدي الواضحة .

تنص الفقرة ١٠ من الاتفاق على ما يلي :

"يخول لسلطات المقاومة النيكاراغوية الاتمال والانتقال بين منطقة

وأخرى تحت اشراف فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى" .

وهناك نص مشابه في اتفاق آخر يتعلق بالعناصر الموجودة في ساحل الاطلسي مع أن كلمة "movimiento" حلت محلها كلمة "movilizacion" وهذه الكلمة لها في اللغة الاسبانية معان كثيرة أوسع .

إننا لا نعتقد أننا ، باعطاء التفويض للأمين العام وفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى بهذه المهام التي ذكرتها آنفا فيما يتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات وتجميع الاسلحة وتدميرها ، نلزم عناصر فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى بالقيام بهذه المهمة التي لا أجد أنها محددة بوضوح والتي تعني أن المقاومة النيكاراغوية سوف يبقى لها وجود عسكري منظم لأن تعبير "mandos"

له دلالة محددة تماما في اللغة الاسبانية بالنسبة لأي شخص يعرف شيئا عن التعبيرات العسكرية . إنها تعني أن يكون بمقدور قيادات هذه المجموعات الاتصال ببعضها والانتقال من منطقة الى أخرى في نيكاراغوا أي في مناطق شاسعة من البلاد حيث يوجد ، كما هو معروف ، الافراد المسلحون التابعون لهم . ولست أعرف ما هي الاتصالات أو "movimientos" أو "movilizaciones" الخاصة بهذه العناصر التي ستقوم الأمم المتحدة بتنظيمها . على الأقل كنت سأشعر بارتياح أكبر لو أن المجلس أظهر اهتماما أكبر بالنظر في هذه الاتفاقات ، على الرغم من أن النص لم يترجم من الاسبانية الى لغات المجلس الرسمية الأخرى .

وتنص الفقرة ١٢ من الاتفاق ذاته على أن :

"تقوم اللجنة الدولية للدعم والتحقق بنقل وتسليم المساعدات

الانسانية الى قوات المقاومة النيكاراغوية وأسرها في المناطق الامنية" .

وأني أنوه بالتعبير الواضح الذي استخدمه الأمين العام في مذكرته التفسيرية حيث أشار الى الجدية التي تنطوي عليها لفظة التسريح بالمعنى المؤسسي الجماعي لا الفردي ؛ فهو محق في فهم أن هذا المفهوم يختلف عن مفهوم رؤساء أمريكا الوسطى في مؤتمر تيلا وفي فهم صعوباته من الناحية العملية .

يشير الاتفاق الى القوات وأن للقوات قاداتها . ومما يتناقض كل التناقض مع مفهوم التسريح الوجود الدائم في مناطق معينة لقوات مسلحة تتمتع بحماية الأمم المتحدة ولها قيادة عسكرية خاصة بها وتنسيق على مستوى الدولة . سيكون من غير الأخلاقي أن تبدد الأمم المتحدة سنتا واحدا من أموال أية دولة عضو أو من موارد الأمانة العامة لتقديم ما يسمى بالمساعدات الانسانية الى هؤلاء الافراد . واعتقد أن هذه ستكون هي أول مرة تقوم فيها الهيئات الانسانية التابعة للمنظومة بتقديم مساعدات انسانية لافراد منظمين في أزياء رسمية في إطار قوات ولهم قيادات عسكرية . سوف يكون هذا ابتعادا كبيرا عن الممارسات والأساليب التي تتبعها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

وتتضمن الاتفاقات مرفقات ومن بينها جدول زمني . وفي النقطة ٥ يقال لنا - في الواقع لا يقال لنا لأن مجلس الأمن لم يبلغه أحد ب :
"بداية عملية تسليم المساعدات الانسانية من جانب اللجنة الدولية
للدعم والتحقق الى قوات المقاومة النيكاراغوية في المناطق الامنية" .
ووفقا للوثيقة فإن تاريخ بداية تلك العملية كان ظهر يوم ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠ .
وهكذا فإن هذه العملية قد بدأت بالامس .

ألم يكن من الواجب أن نجتمع على نحو أكثر استعجالاً بالأمس ؟ مستحيل ، على ما يبدو . ولكن الظاهر أن هذا كان يحدث قبل إبلاغ المجلس .

وهناك ما هو أكثر خطورة وأكثر إثارة للانزعاج . هناك مرفق آخر يتناول اتفاق تونكوتين الذي رَقَّعه القائد روبين والسيد انطونيو لاكايو والكاردينال ميغيل أوباندو إي برافو . وهو اتفاق لا تدخل فيه الحكومة النيكاراغوية ، وإنما ممثلون للحكومة المقبلة وممثلون من الكونترا والكاردينال .

الفقرة الثالثة من ذلك الاتفاق تفسر دور فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى بطريقة آمل ألا يكون قائد ذلك الفريق موافقاً عليها . فهي تذكر أن التسليم الطوعي للأسلحة سيكون في حضور منظمات دولية - فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى واللجنة الدولية للدعم والتحقق .

ولكن الفرار الذي اتخذته المجلس منذ لحظات ينم بوضوح في الفقرة الأولى من ديباجته على التسريح الكامل لأفراد المقاومة النيكاراغوية بواسطة فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى وليس في حضوره . هذا هو واحد من سلسلة الاتفاقات التي دفعتنا اليوم إلى القيام بما قمنا به .

هناك أيضاً صفحتان لا أعرف ما إذا كانتا تشكلان جزءاً من هذه الاتفاقات ، تتضمن إحداها فقرة - هي الفقرة ١٠ - يبدو أنها استمرار للجدول الزمني ، ونصها كالتالي : "تجتمع حكومة نيكاراغوا والمقاومة النيكاراغوية لتحديد ضمانات مسبقاً يتمتع بها أفراد المقاومة النيكاراغوية . وبعد الاتفاق والضمانات تنفذ عملية تسريح قوات المقاومة . تاريخ الإتمام ٢٧ نيسان/أبريل" .

وتحت هذا الكلام يرد بين قوسين "اقتراح من المقاومة النيكاراغوية كنقطة أخيرة في الجدول الزمني المحدد ليوم ٢٦ نيسان/أبريل" . ولا أدري ما إذا كان هذا الاقتراح المقدم من المقاومة النيكاراغوية قد اعتمد في الجدول الزمني حيث أننا تلقينا هذه الوثائق بطريقة غير عادية بعض الشيء ، وبالتالي لم نتبين وضعها . ولكن يبدو أن قصة الكونترا هذه التي لا نهاية لها والتي استمرت كل هذا الزمن الطويل ، أي قصة تمويل ووزع مجموعات مسلحة ضد حكومة دولة ذات سيادة من دول أمريكا الوسطى ،

لن تنتهي ولا حتى في ٢٥ نيسان/أبريل ، لأن هناك ، من الناحية النظرية ، احتمالاً - وإن بدا غريباً - بأن يسعى أحدهم الى فرض شروط أخرى أو يحاول أن يمارس الضغوط ، لا على الحكومة الحالية وإنما على الحكومة المقبلة التي ستتولى السلطة في ٢٥ نيسان/أبريل ، قائلاً إنه سيكون من الضروري مناقشة هذه المسألة ؛ كما أن العناصر المسلحة الموزعة في هذه المناطق في نيكارغوا والتي تحميها قوات فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى قد تقرر أو لا تقرر أن هذه الضمانات كافية .

هذا فضلاً عن أن نفس الفكرة واردة ضمناً عندما يشار الى مراحل عملية التسريح التي سيتقرر تنفيذها بناء على استعداد وقدرة الحكومة الجديدة التي ستتقلد السلطة في ٢٥ نيسان/أبريل ، بالنسبة لاستيفاء الشروط والضمانات الأمنية التي تتطلبها المقاومة النيكاراغوية والتي ستمثل التزاماً على الحكومة المنتخبة .

فلنأمل ألا تكون هاتان الفقرتان - هاتان القطعتان المفكوكتان من أحجية الصور المقطوعة - جزءاً من سلسلة الاتفاقات التي تم التوصل اليها . إلا أنني أعتقد أنهما تلقيان الكثير من الضوء على مدى ما بدأت تفكر فيه منذ الأمم بعض العناصر المشتركة بشكل مباشر في هذه العملية المؤسفة والمؤلمة التي طالت أكثر مما ينبغي ، في إمكانية وضع حد للمسألة .

أما وقد اتخذ هذا القرار ، فلا بد أن نعرب عن اقتناعنا بضرورة أن تبذل الأمم المتحدة قصارى جهدها لكي تكفل تنفيذ هذه العملية - عملية التسريح الكامل للمقاومة النيكاراغوية بواسطة فريق الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى ، في إطار الفترة الزمنية المنصوص عليها في الفقرة الأولى من ديباجة القرار ، وإنهاءها في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وسيكون علينا أن نستعرض جميع جوانب عمليات فريق مراقبي الأمم المتحدة قبل ٧ أيار/مايو ، وذلك وفقاً للفقرة ٢ من منطوق القرار الذي اتخذناه توا . ونأمل أن تكون قد توفرت لدينا بحلول ذلك الوقت بعض المؤشرات عن كيفية سير العملية بأكملها . وأظن ، فضلاً عن ذلك ، أنه إذا ما كنا سنستخلص أي شيء من هذه التجربة ، وما نحن نقترّب من نهايتها المحتملة ، فهو أن هناك حاجة الى توفر إرادة سياسية

حقيقية لدى أولئك الذين تسببوا في هذه الحالة والذين أشاروا هذه الظروف ، ومولوا تلك القوات ، وانتهكوا القانون الدولي بل وتشريعاتهم الوطنية ذاتها كل هذه السنوات الطوال ، وأن يتخذوا الآن خطوة حقيقية وصادقة الى الامام ، لوضع حد الى الابد لهذه السلسلة من الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي ومبادئ التعايش الدولي . واذا كان هناك من سيدفع التكاليف المترتبة على إنهاء هذه السلسلة من الافعال الاجرامية المرتكبة للإبقاء على أولئك الافراد في نيكاراغوا ، فهو الحكومة المسؤولة عن إدامة هذه الأوضاع ، وعن الحالة التي ظلت بلا حل حتى اليوم . وأشير هنا الى الولايات المتحدة الأمريكية . أما المجتمع الدولي وأعضاء هذه المنظمة فلا التزام عليهم لتحمل أية مسؤولية .

وأنهي كلمتي بملاحظة أخرى . في هذه الاتفاقات نقرأ تعبيرات عن القلق وعن ضمانات فيما يتعلق بأعضاء المقاومة النيكاراغوية المزعومة ، أو القوات وقادتها . ومذكور في الاتفاقات أنه ستنشأ مناطق أمنية ، وستكون هناك تحركات من جانب قوات حكومة نيكاراغوا الشرعية لتوفير ضمانات أمنية لأولئك الافراد . وأود هنا أن أعرب عن القلق إزاء الضمانات والأمن والحق في السلام وفي الحياة للذين يعيشون في تلك المناطق ، والذين سيتركون رهنا لنزوات القوات الوحيدة المنظمة والمسلحة والمستعدة عسكريا ، أي ما يطلق عليها عناصر المقاومة النيكاراغوية . وأملنا أن تتصرف منظماتنا وممثلوها في نيكاراغوا على نحو لا يضطربنا في المستقبل الى أن نأسف على أي ارتباط أو تعايش مع جرائم جديدة أو انتهاكات أخرى لحقوق شعب نيكاراغوا .

السيد بيلونوغوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

(ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد قبل الوفد السوفياتي بيان الأمين العام واستمع إليه بارتياح ، ذلك البيان الذي أبلغ فيه أعضاء مجلس الأمن بتوقيع اتفاقات ماناغوا في ١٩ نيسان/أبريل . وإن تنفيذ هذه الاتفاقات ، كما نفهم ، سيؤدي في النهاية إلى التسريح الكامل للمقاومة النيكاراغوية مما يضع حدا لهذا المصدر الخطير للتوتر في أمريكا الوسطى .

ومن هذا المنطلق بالتحديد واستنادا إلى هذا الفهم لهدف ومغزى وفحوى اتفاقات ١٩ نيسان/أبريل ، أيدنا اقتراح الأمين العام فيما يتعلق بإجراءات تجعل من الممكن لفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى أن يلعب دوره المخصص له في هذه العملية . ويحدونا الأمل بأن تتسم اتفاقات ١٩ نيسان/أبريل بحقيقة أن حل الحالة الأساسية للفترة الانتقالية في نيكاراغوا قد بدأ الآن يدخل مرحلته النهائية .

لم توقع هذه الاتفاقات الهامة إلا نتيجة جهد شاق في مختلف المجالات لتهيئة الظروف اللازمة داخليا وخارجيا لضمان تحقيق الوفاق الوطني في نيكاراغوا . وإن حكومة نيكاراغوا وممثلي التحالف الذي انتصر في الانتخابات وقّعوا سويا بروتوكول بشأن أساليب تسليم السلطة الرئاسية وكذلك اتفاق تونكوتين حول تسريح أفراد الكونترا وإعلان مونتليمار الذي اعتمده رؤساء بلدان أمريكا الوسطى الخمسة . والمهم هو أن تلك الوثائق جميعها تستند إلى الرغبة الصريحة للأغلبية العظمى من شعب نيكاراغوا في تحقيق السلم والوثام . ونأمل أن تنفذ إرادة ذلك الشعب على أساس الامتثال غير المشروط لاتفاقات ١٩ نيسان/أبريل .

وفي هذا السياق ، أود أن أشير بمضة خاصة إلى الجهود المستمرة والمثابرة للأمين العام المنهوض بتطبيع الحالة المحيطة بنيكاراغوا ولحل المشاكل الأساسية وتسريح قوات الكونترا . وقد لاحظنا مع الارتياح إنهاء عملية تسريح قوات المقاومة النيكاراغوية على أراضي هندوراس ، بمشاركة مباشرة من فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى .

(السيد بيلونوغوف ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

وفي نفس الوقت ، لا نزال ، لسوء الحظ ، نشعر بالقلق إزاء العبور واسع النطاق لقوات الكونترا المسلحة الى نيكاراغوا . وقد تم ذلك انتهاكا لاتفاقات سابقة ، وهذا يجبرنا ، وإنني أتكلم بصراحة تامة هنا ، على أن نشعر بشيء من القلق بالنسبة لإخلاص قادة الكونترا فيما يتعلق بالاتفاقات التي أبرمت في ١٩ نيسان/ابريل . وبطبيعة الحال ، يراودنا الأمل بأن يمثل الكونترا امتثالا كاملا لاتفاق التسريح الذي وقّع في ماناغوا . ولا ينبغي أن نسمح بحالة يمكن فيها لمناطق الأمن التي يجري إنشاؤها أن تتحول الى منطلقات واسعة النطاق للمقاومة المسلحة في أراضي نيكاراغوا ، وأن تكون بمثابة دولة داخل دولة . وإن وجود هذه المناطق ، كما نرى ، لن يكون مشروعاً إلا في سياق تنفيذ المهمة الرئيسية لضمان نزع سلاح الكونترا في إطار الجدول الزمني المحدد . وإلا فإن هذا كله لن يؤدي فحسب الى أن يقضي على آمالنا في الوفاق الوطني في نيكاراغوا ، ولكنه سيؤدي أيضا ، في ضوء المشاركة الحالية للأمم المتحدة في العملية ، الى توجيه ضربة الى هيبة الأمم المتحدة في ذلك الجزء من العالم .

لقد صوّت الوفد السوفياتي تأييدا لمشروع القرار الخاص بتمديد ولاية فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى على أساس شروح المهام ، والتكوين والجدول الزمني لنزع سلاح الكونترا وتمويل العملية ، كما ورد في بيان الأمين العام خلال مشاورات المجلس (S/21259) .

ونحن مقتنعون بأنه بفضل جهودنا المتضافرة وتوفر الإرادة السياسية لكل الأطراف المعنية ، سيكون هناك رغم ذلك احتمال حقيقي للنهوض بعملية الوفاق وعندها الأساسي ، تسريح الكونترا ، على أساس الاتفاقات التي تم التوصل اليها . ونحن من جانبنا سنتصرف بتلك الروح على نحو محدد .

السيد واطسون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : لم يكن في نيتي أن أتكلم خلال هذه الجلسة لمجلس الأمن ، ولكنني أشعر بأنني مضطر لأن أفعل ذلك نتيجة لبعض الملاحظات التي أدلى بها المتكلمون السابقون .

أولا وقبل كل شيء ، أود أن أعبر عن الامتنان العميق لوفدي للعمل البطولي حقا الذي يقوم به الامين العام وزملاؤه في الأمم المتحدة ، وعلى جهودهم الخلاقة والنشطة للإسهام في السعي من أجل تحقيق السلم في أمريكا الوسطى . وأعتقد أنه من المهم تماما أن نشير الى أن تلك الجهود كانت تأييدا لاتفاقات تم التوصل اليها بصعوبة بالغة ، وبصبر وشجاعة سياسية من جانب رؤساء بلدان أمريكا الوسطى الخمسة . ونحن نؤيد هذه الاتفاقات تأييدا كاملا ، كما أن تنفيذها الآن ، وجهود الامين العام للإسهام في تلك العملية موضع تأييدنا أيضا .

ومع ذلك لا بد لي أن أعبر عن عدم موافقتي على ما قاله ممثل كوبا إن بلدي يعتبر مسؤولا ظاهريا عن جميع الشرور التي أصابت نيكاراغوا . إن حكومتي تشعر بالأسف لما عاناه شعب نيكاراغوا ، شأنها شأن الحكومات الأخرى . ولكننا الآن نجد ان أبناء نيكاراغوا قد قرروا مستقبلهم من خلال الأساليب الديمقراطية في إطار قومي متحضر . وقد توصلت الأطراف في نيكاراغوا الى اتفاق تتوقع بموجبه أن تحقق السلام الداخلي ، لا أن تقبل شيئا يفرض عليها من الخارج ، ولكن هذا شيء قد تم التوصل اليه فيما بينها وهذا ما نؤيده بحماس .

وغني عن القول أننا نؤيد جهود الأمم المتحدة للاشتراك في العملية كما طلب منا الأمين العام . ونأمل أن يكون بالإمكان أيضا حل النزاعات الأخرى في أمريكا الوسطى بسرعة بين الأطراف في البلدان المعنية ، ونأمل أن تسهم جميع الأطراف الخارجية في التسويات السلمية لتلك النزاعات لا في الحرب والصراع والمعاناة . وفي هذا الصدد نشني على الجهود التي بذلها الأمين العام وزملاؤه في السعي إلى تيسير المناقشات التي ستفضي إلى إحلال السلم في السلفادور ونأمل من جميع أعضاء مجلس الأمن وجميع الدول الأخرى أن يؤيدوا بحماس تلك الجهود مثلما نؤيد نحن الجهود التي يبذلها للمساهمة في السلم في نيكاراغوا .

السيد ألكون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) :

بالنظر إلى تأخر الوقت لن أطيل على المجلس . كل ما أود قوله هو أنني أتفق تماما مع ما قاله السفير واطسون فيما يتعلق بالاعتراف بالجهود الكبيرة التي يبذلها الأمين العام والأمانة العامة سعيًا لإحلال السلم في أمريكا الوسطى ، بما في ذلك الجهود التي يبذلها لمساعدة أطراف النزاع في السلفادور على المضي قدما نحو التفاوض .

بيد أنني لا أتفق معه على الإطلاق - بل لا اعتقد أن أحدا يتفق معه - عندما يتجاهل مسؤولية حكومته عن المأساة التي عاشها ولا يزال يعيشها شعب نيكاراغوا . إن العدد الهائل من الوثائق المتوفرة في هذا البلد - في كونغرسه وفي محاكمه - وفي محكمة لاهاي وفي محاضر الجمعية العامة ، يجعل من غير اللازم ، على ما يبدو لنا الآن في هذه الساعة من المساء ، أن نوضح السبب الذي يجعل حكومته تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه المأساة .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ليس هناك متكلمون آخرون

مدرجة أسماؤهم على القائمة . وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٥٥